عدد ١٠٥٩ ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ السنة الثالثة والعشرون

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Kassim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٦"٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ♦ عن ستة اشهر ...... ٩"٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٤ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٥ مارس سنة ١٩١٠

اصلاح الجامع الاعظم

من المعلوم ان جامع الزيتونة هو المعهد العلمي الوحيد الذي يلجا اليه شبان المسلمين لتعليم اصول دينهم واحكام شريعتهم واسرار لغتهم وادبهم وقد كان للسلف الصالح عناية خاصة بهذه المدرسه الكلية جعلت لها المنزلة المكينة في قلوب المسلمين والصيت الطائر في افاق العالم حتى امها وفود الطلبة من دواخل افريقيا وسواحلها وناهيك بما تخرج منه من [illegible] ائمة كليات جامعة لتدريس الحكمة والبلاغة والعلوم العاليه وقد اصدر امراء هذا القطر في تنظيم التعليم واصلاح ما اختل من تراتيب الجامع القديمة اوامر شتى اولها الامر الصادر في ٢٧ رمضان المعظم سنة ١٢٥٨ (١ نوفمبر سنة ١٨٤٢) المعبر عنه بالملقة ثم الامر الصادر في ٢٨ قعدة سنة ١٢٩٢ في ترتيب الدروس خامره ريب في اهمية الكتب والمواضيع العلمية فليراجع برنامج الدروس والكتب والمباحث لادراك اهمية تلك العناية الدولية وهي كلما ظهرت بمظهر الحزم والاخلاص في توسيع نطاق العلوم والمعارف بالديار التونسيه اظهر الطلبة اقبالا وازدادوا ثباتا ونشاطا على الكرع من منهله العذب ولذلك كانت الحكومة الماضية لا تعدل عن اختيار الكتبه والحكام وموظفي اداراتها من بين نابغي جامع الزيتونه الجامعين بين التضلع في الفقه او علم الاحكام الشرعية وبراعة الانشاء والتحرير فتربع في دست هذه الوظائف رجال رصعوا جبين الدهر بمفاخرهم يستدل على اوائلهم باواخرهم

ولما اقيمت الادارة الحاضرة على اطلال الادارة السابقة اعترى جامع الزيتونة من التغيير في سيره القديم بتوالي المضايقات والاهمال في المقاصد والغايات ما افل معه نجم الترقيات وانحط مستوى التحصيل وقوة الملكات حتى داخل الطلبة بل والعموم الريب وخالج جوانحهم الخوف على مستقبل الجامع الاعظم من حيث هو مدرسة ودار علوم اسلامية وذلك لارتخاء اوصال الادارة اي هياة النظارة او ادارة الجامع فانها موكولة للسادة المشايخ النظار من ذوي الخطط الشرعية العالية قضاء او افتاء وهم حفظهم الله مشغولون بوظائفهم الشرعية عن مباشرة امور الجامع وتدقيق النظر في مصالحه والقيام بها احسن قيام هذا من جهة — ومن جهة [illegible] والادب بحيث صاروا لا يقبلون على معاهد العلوم الا مكرهين مدفوعين بعامل الاحتياج للحصول على شهادة الاعفاء او الاشهاد وبذلك انحطت درجة التحصيل لقلة المدرسين خصوصا في الدروس العالية التي يتسع بها نطاق الملكات وترفع الطالب الى ذروة الكمالات والوظائف العالية حتى صار بعضهم يرمى الطلبة بالجمود والقصور عن اشغال الوظائف العدلية وهي كما علمت وظائف بسيطة لا تستلزم الا البراعة في علوم الفقه واللغة ومتى احرز الطالب في هذه الدروس ملكة كافية تمكن من فهم المجلة ولو كانت مجلة نابليون غير ان انحطاط حالة التعليم بالجامع الاعظم عرضت به الى مثل هذه الظنون لحاجة في النفس واغراض لو حسرنا عنها النقاب لآل بنا الامر الى زيادة الاطناب — وقد ادرك النابغون من الطلبة حرج هذا الموقع وما يهدد استقبالهم من عواصف الرياح التى ترمى الى دك صروح العلوم الاسلاميه بالديار التونسيه فاخذوا بطرف الحزم والثبات ووثبوا وثبة يشكرهم عليها كل راغب في المحافظة على مقومات وكيانه الادبي واخذوا يبثون ما تكنه السرائر من الام الضيق والحرج وقد عقدوا يوم الجمعة الفارط اجتماعا عاما بفناء الجامع الاعظم حضره نحو السبعمائة من الطلبة وبعد المفاوضة حرروا لمطالبهم عريضة قدموها لجناب الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام بواسطة هياة نائبة عنهم مركبة من الفضلاء السيد ابراهيم ابن شعبان والسيد محمد الحبيب الجزيري والسيد محمد جعفر والسيد صالح النجار تلقاها جناب الوزير واللجنة بمظاهر العناية والاهتمام وخلاصتها على ما بلغنا من الثقات

١ ابطال اعتبار السبع سنوات شرطا في [illegible] للحصول على شهادة التطويع لمخالفة ذلك للقانون [illegible] الجامع الاعظم وقانونه الاساسي ولا فائدة فيها الا زيادة التطويل على الطالب

٣ تشكيل لجنة لادارة الجامع تكون تحت مراقبة المشايخ النظار وذلك لحصول الضرر من احداث تراتيب جديدة لا تزال متوالية وترك التراتيب القديمة في زوايا الاهمال ويدخل في تلك اللجنة اعضاء تنتخبهم الطلبة باغلبية الاصوات ووظيفتها انتقاء المواد والفنون وتعيين كتب التعليم وتبديل برنامج الدروس حتى يعلم الطالب ما عليه منها ولا يعتريه ريب او اغفال

٤ اعفاء من حصل على رتبة التطويع من القرعة العسكريه اذ لا يعقل ان المتطوع الموصى برعيه واحترامه في الامر العلي الصادر له بتلك الرتبة يكون اقل اعتبارا من حامل الشهادة الفرنكوية الابتدائية على صغر سنه وقلة نصابه

٥ ابطال لجنة الامتحان التحضيري المعروف بامتحان الدخول المؤلفة من مدرسين اثنين وابدالها بلجنة ينتخب اعضاءها الطلبة وان يقع هذا الامتحان الترشيحي على مقتضى القانون فيكلف الطالب بشرح واعراب الكتاب الذي بيده وان يلغى هذا الامتحان في حق المترشحين لخطة التطويع كما تلغى المسائل الفقهية لتكررها مع [illegible] وان لا يتعرض المشايخ المتحنون بسؤالاتهم الا لكتاب واحد ولا يتعرضوا الا للاصول لا الى الدقايق والتفاصيل والنكات التي لا تجدي نفعا

٦ ان يكون لمعتمدي الحكومة صوت مفاوضة في لجنة الامتحان لاعطاء النكت لمن استحقها في امتحان او مناظرة

هذه خلاصة مطالب الزيتونيين وبغيتهم ومنها يتضح ان نظام الجامع الاعظم على حالته الراهنة لا يكفل بنجاح الطلبة في تحصيل نصاب العلوم والمعارف اللازم لخوض غمار الاعمال النافعة عملية او ادارية شرعية ام سياسية — وان من [illegible] وان الاستمرار على هذه الحالة آيل لا محالة الى انطفاء جذوة الترقي وذبول دوحة العلوم الاسلامية بالجامع الاعظم وفي جميع تلك الاحوال مسئولية كبرى على الحكومة ومصيبة عظمى على كافة المسلمين الحريصين على شريعتهم ونظاماتهم الاجتماعية وصيانتها من تطرق عناصر الانحلال الاجنبية

فعسى ان تنتبه حكومتنا المحمية لتلافي هذه المخاوف فتبدد سحبها بالتدابير الناصحة لخير الجميع وسنعود لهذا الموضوع باوفى بيان

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العثمانيه

سترسل الى اوربا قريبا لجنة من الضباط العظام واركان الحرب للطواف في عواصم تلك البلاد والوقوف على احوال العسكريه ونظاماتها الحربيه وهذه اللجنة تسافر الى اميركا ومنها تقصد اليابان وتعود الى الاستانة عن طريق الهند

*

اعد الصدر الاعظم مذكرة سترسل الى الدول قريبا وفيها يطلب اقفال البوسطات الاجنبية الموجودة في الممالك العثمانية واعدا بتقديم الضمانات اللازمة لتسيير البوسطات

الوطن واعلاء كلمته عن انكم اصبتم ايها السادة؟ ان ادركتم خطر هذه المظالم وفرقتم بين مصلحة الدوله والافراد وان النزلاء ان اعتدوا على نظامات الاهالي واملاكهم واموالهم فقد مسوا واضروا بمصلحة وطنهم — فينبغي الاصداع بهذه التفرقه من اعلى المنبر على رءوس الاشهاد وان كل فريق وحقوقه وكلما خلط النزلاء مصالحهم بمصالح فرنسا كسياستهم في المزارع ومسالة الارض والضرائب مع الاهالي فقد تعمدوا وافتاتوا على حقوق الاهالي وليس هناك حكم يفصل في حقيقة سياسة المستعمرات غير فرنسا تلك الذات المعنويه وباسمها ساطلب من وزير المستعمرات بعض ايضاحات وعليه فما هي السياسه التي تنوون سلوكها مع الاهالي

يرى بعضهم انه يجب ان تغرسوا محبتكم في قلوبهم

اما انا فلا اجازف بالترامي الى هذا الحد فالاهالي لا يحبوننا ولا يمكن ان يحبوننا ثم لماذا يحبوننا — هل نحب نحن من ياتون لاخذ اوطاننا والاستيطان بها ؟ هيهات — وحينئذ فلا ينبغي ان نطالب الاهالي بمحبتنا ولا اصدق بقول من يزعم ان الاهالي يحبوننا اذ تلك المحبة ليست بالامر الطبيعي ولا المحتمل ومن توهم ذلك فقد غرر بنفسه غرورا خطيرا ينبغي التحفظ منه ولئن لم يكن لنا دعوى محبتهم لنا فلا اقل ان نقول اننا نستوجب احترامهم لنا بالقوة ونكسب معزتهم بالعدل والوفاء بالوعود (له بقيه)

حوادث داخليه

﴿ ركاب الحضرة العلية ﴾

صبيحة امس التاريخ شرف مولانا المعظم بطلعته العلية سراية المملكة قادما من سراية حمام الانف مصحوبا بالآل الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية بالتمام وما استقر ايده الله على اريكة الملك حتى اقبل عليه اعيان الضباط والمامورين فتشرفوا بلثم راحته الكريمة قياما بواجب الطاعة والاحترام وفي تلك الاثناء قدم جناب معتمد سفارة فرنسا الفخيمة قنصل جنرال المانيا الجديد فلاقى من تعطفات الحضرة العلية كل رعاية والتفات وبعد ان نظر ابقاه الله في مهمات الاعمال عاد في موكب عزه واقباله لمقر سعادته بسراية حمام الانف مصحوبا باليمن والاجلال بلغه الله الامال

﴿ ارتقاء جناب الوزير المقيم العام ﴾

علمنا ان دولة الجمهورية التي تقدر خصال الرجال بانجاز مهمات الاعمال قد رقت جناب الوزير المقيم العام بتونس من الرتبة الثانية الى الرتبة الاولى من وظيفته السامية اشعارا ببيض اياديه وابراز الفضله للعيان

ونحن نقدم لجناب عمدة الجمهورية خالص التهنئة بهذا الترقي الذي هو عنوان الاعتبار والاهلية

انعامات افتخارية

انعمت الحضرة العليه دام علاها بالصنف الثالث من نشان الافتخار على كل من الفاضل البارع النطاسي الدكتور السيد حسين بوحاجب من اطباء المستشفى الصادقي والادارة البلديه ورئيس الجمعيه الرياضيه الاسلاميه والسيد محمد المختار الخلصي من اعيان تجار الحاضرة والسيد مصطفى صاحب الطابع خليفة باجه والسيد محمد بن خلفه من عدول الحاضرة والسيد صالح دريد من عدول بنزرت والسيد البشير الرقيق العضو ببلدية نابل والسيد عبد الحفيظ الغبابي المعلم لاستقامتهم واخلاصهم ونشاطهم في ما هم قائمون به من الاعمال الاداريه والمصالح التجاريه والمشروعات النافعه فنهنيهم بذلك

احسن الجناب الملوكي بالصنف الثاني من وسام الافتخار للفاضل الاديب جورجي افندي زيدان الكاتب الشهير بتآليفه الادبيه العديده ومصنفاته التاريخيه المفيده اظهارا لعنايته بالعلم واهله ولفضل صاحب هذا الامتياز الرفيع الذي هو اهله

كان اعترى مزاج جناب وزير القلم انحراف حجب طلعته عن مباشرة مهام وظيفته السامية والزمه الفراش اياما والان يسرنا ان نفيد حضرة القراء بان جناب الوزير قد نقه من انحرافه وعاد لكمال الصحة ومباشرة خطته العالية فنهني جنابه بنعمة العافية

﴿ استياء ﴾

كان للمقالة التي ادرجها رصيفنا التونسي هزة استياء وكدر بين طلبة الجامع الاعظم لرميهم بالقصور وعدم الصلوحيه والقابليه للحصول على نصاب المعلومات الفقهيه والقانونيه التي ترشحهم للوظائف العدليه ونحن بلسان الصدق والوطنيه ننكر على رصيفنا المومأ اليه تلك اللهجة والظن الذي لا ينطبق على حسن استعداد ابناء النشاة التونسيه من طلبة جامع الزيتونه ونرجو الله ان لا يحقق تلك الظنون في تحصيل العلوم والفنون

الحجاج الكرام

ينتظر وصول حجاجنا الكرام لمرسى تونس فيما بين العاشر والخامس عشر من شهر مارس الجاري متمتعين بكمال الصحه والعافيه

خلال الاسبوع الفارط قدم لهذا الطرف العمدة الاكمل صديقنا السيد البشير صفر عامل سوسه بالرخصة وبقصد التداوي لما اعترى مزاجه من الانحراف وقد توجه يوم الاربعاء الفارط لحمام قربص حيث يقضي نحو الشهر في الاحتمام بمياه المعدنية فنرجو له تمام العافية والشفاء

﴿ الامن العام ﴾

كثرت الموبقات والتعديات بالسوء على الانفس فاهتز لذلك كل حريص على تحقيق غاية الامن من الطبقات المتساكنة لا سيما في الحواضر والمدن ولو امعنا النظر في اسباب ذلك الاعتداء اما على الاحداث كما وقع في نازلة نابل والحمامات وبنزرت فايس في ذلك ما يستوجب القلق ويخل بالامن بيد ان امثال هذه الفواحش كثيرا ما صدعت الجرائد وحكمت المحاكم فيها خصوصا على عواهر الايطاليان الذين يتخذون التجارة باعراض المراهقات صناعة وبابا للارتزاق فانها وقوعات خاصة بمن ارتكبها او اعان عليها لا مشاركة لهياة الجامعة فيها وكثيرا ما تتجدد وتكثر في العواصم المتمدنة على ما لديها من قوة الضبط والمحافظة والمتعلل بها لالقاء وصمة هذه الفجور المحليه على عاتق الامة التونسيه كما تصفحناه في بعض الجرائد الاوروباويه انما يسعى في اثارة الخواطر وتربية الاحقاد — واما من حيث الامن العام فبما كان سبب وقوعات السطو والاعتداء بالضرب لتساهل رعاع الايطاليان باطلاق الرصاص والطعن بالسكاكين والخناجر لاقل خلاف يحدث بينهم وبين غيرهم اعتمادا على ما يخوله اياهم اتفاق سنة ١٨٩٦ من ان الايطالياني لا يقاصص من قتل النفس بالاعدام ولو قتل النفس عمدا وايضا تساهل ادارة الضبط معهم في اعطاء سراح حمل السلاح لمجرد مداخلة من قناصلهم مع انهم من المتابطين شرا ومن اصحاب الموبقات بحيث اصبحت الطائفة الايطاليانية شاكية السلاح والتونسيون خلوا من كل سلاح يدافعون به عن حياتهم واعراضهم واملنا ان تتدبر حكومتنا في اسباب العبث بالاعراض والارواح باتخاذ الوسائل الصارمة لكبح جماح كل اعتداء من اي فرد كان وبالضن والشح على سواد الايطاليان ضنها وتحريها في اعطاء تذاكر حمل السلاح للتونسيين اذ المقام مقام امن وحماية لا مجابرة ودعاية وفي هذا القدر كفايه

﴿ شكر وثناء ﴾

يثني كثير من الفضلاء على همة جناب شيخ المدينه حيث اتخذ من الوسائل الفعالة ما يخفف وطاة الفجور ويمنع تبرج بنات الخدور بالاسواق والمحلات العامة والخلاعه بالعربات حاسرات الوجوه بدعوى الحريه والنسج على المدنيه الاوروباويه

فعسى ان نرى من حسن همة جنابه ما يرفع منار الكرامة الاسلاميه ويصون الاخلاق الكريمه من كل افتضاح وبليه

انما الامم الاخلاق ان سلمت
وان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وصل لهذا الطرف الشاب المهذب الانجب السيد علي بوحاجب احد طلبة فن الصيدلة بباريز بقصد قضا مدا الاستراحة في عيد الفصح في زيارة اهله ووطنه ومن المعلوم ان هذا الشاب هو اول تونسي اقبل على تحصيل فن الصيدلة المفقود في الامة التونسيه الذي هو احد الوظايف المهمه الاجتماعيه فنرجو له نجاحا باهرا وعلما نافعا

البقاء لله

ليلة السبت الفارطة ختمت انفاس المصونة قرينة جناب الاعز المنتخب امير اللواء السيد الصادق غيلب شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي اثر داء لم ينجح فيه دواء وكانت رحمها الله من ذوات البر والعفاف ومن الخيرات العاملات وصبيحة يوم الاحد احتفل بتشييع جنازتها لمقبرة الجلاز في موكب مشهود مشى فيها سائر السادة العلماء اهل المجلس الشرعي والمشايخ المدرسين وجناب كاتب الدولة العام وكاهيته مسيو بلان ومن ناب عن الجناب الملوكي الرفيع وعن جناب المولى الوزير الاكبر وكذلك كافة ضباط الحرس الملوكي وفي مقدمتهم جناب المكلف بوزارة الحرب ومن ناب عن جناب المقيم العام وكافة اعضاء الادارة البلدية تقدمهم كاهيتا المجلس ومدير اقسامه وجم غفير من الفضلاء واعيان الحاضرة ووجوهها ونحن نقدم لجناب شيخ المدينة خالص التعزية بهذا المصاب الجسيم ونسال للفقيدة الرحمة والغفران ولجناب بعلها جميل الصبر والسلوان

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه
طبع بالمطبعه التونسيه بنهج سوق البلاط عدد ٧٥

العثمانية على ما يرضي الجميع ويضمن مصالحهم

قررت نظارة البحرية وضع التلغراف الهوائي الازي على جميع السفن الحربية لتكون تلك السفن على مواصلة دائمه مع سواحل البحر وستكون المحطة الكبرى على شاطئ الدردانيل يبنى لها برج عال اما المحطه العموميه فانها تكون في الاستانه فوق برج نظارة الحربيه

قررت نظارة الحربيه الغاء وظيفة (قول اغاسي) من الجيش العثماني على ان يرفع (اليوزباشي) راسا الى البنباشي اما الحائزون على وظيفة (قول اغاسي) فيرقون الى (بنباشي) اذا ثبتت كفاءتهم

الاتفاق بين الدولة العلية والبلغار

الشروط التي اتفقت عليها الدولة العليه والبلغار هي

١ تسوية الخلاف على الحدود العثمانية البلغارية دراً لكل طارق او حادث يقلق الراحة

٢ تعديل بعض المواد من قانون العصابات وابدال احكام الاعدام التي حكم بها على بعض البلغاريين بالسجن

[illegible]

٥ أن تلزم البلغار الحياد فيما اذا وقعت حرب بين الدولة واليونان

السلطان عبد الحميد

كذبت نظارة الداخلية رسميا موت عبد الحميد وقالت انه لو مات لما كان للحكومة اقل منفعة من طي نعيه فهو ليس فقط لم يمت بل يتمتع بصحته الكاملة

قدم العاصمة رهط عبد الحميد ويتالف من اميرين وثلاث اميرات وعدد وفير من الرجال والنساء

كان عبد الحميد منذ اعتقاله في بيت الاطيني في سلانيك يراجع الحكومة في قضيتين مهمتين الاولى زيادة راتبه البالغ الف ليرة شهريا والثانيه الافساح له بالمجيء على شواطي البوسفور ومعلوم بان الحكومه لم تجب طلبه ولم تسمع نداءه ولو كان هذا لهان على الاسير احتماله فقد ضربته الحكومه باعز ما عنده من متاع الدنيا وهو المال ، انزلت راتبه الى اربعمائه وخمسين ليرة عثمانيه شهريا بدعوى ان المتبقي من الالف ليرة تدفعها الى اولاده وهو راتب كان يعطيه لمدير اصطبله عند ما كان سلطانا مطلقا تخر له الجباه وتنطوي لديه الاجسام سجدا

حوادث داخليه

« مأثرة للحضرة العلية »

من مآثر الحضرة [illegible] فتشكر ومبراتها [illegible] من انه [illegible] مسامعها الشريفة ان المرحوم السيد خميس البولاذي امين النجارين [illegible] حمام الانف قد فاجاه المنون امر بنقله الى [illegible] الحاضرة وتحنيطه ودفنه على نفقة الجيب الملوكي الخاص وزيادة على ذلك بتخصيص مرتب كاف في كل شهر لارملة الفقيد وابنائه ادام الله طلعة مولانا السنيه ملاذا للسائلين وموئلا للمحتاجين من رعاياه الصادقين

افادت اخبار زغوان ان الجناب الملوكي قد وصلها على القطار الميمون في عربة كهربائيه يوم الخميس الفارط مصحوبا باركان الحاشيه السنيه بقصد التجول والوقوف على عين زغوان التي كان جلبها للحاضرة من اثار المقدس والده الحسان اذ لبس السماع كالعيان ولقيه جناب عامل المكان بالرخصه بالحاضرة وعدم وقوع هذا التجلي في الحسبان اقتبال الجناب الملوكي

[illegible]

اثلجت قلوب السكان فرحا هذه النعمة الكبرى التي اسبغها عليهم سيدنا رفيع الشان متاسفين على عدم امكان الاستعداد للقيام بفروض الاخلاص والاجلال بما يليق بالجناب الملوكي من الشمشمة والمهرجان وفي عشية اليوم قفل سيدنا عائدا لمقر سعادته بسراية حمام الانف وقد ترك في نفوس اهالي زغوان هاتفين بحضرته العلية بعبارات الشكر والامتنان

اعد جناب المقيم العام بقاعة السفارة وليمة انيقة لارباب الحيثيات والمظاهر الرسمية ونواب الدول المحتابه وهي الوليمة السنويه المعتادة شرفها بحضوره سمو المرفيع ولي العهد وكان جناب المقيم العام وقرينته المصونه يستقبلان المدعوين الكرام بمظاهر البشاشة والاعظام خصوصا سمو ولي عهد المملكة فانه بمجرد حضوره اجلسه بقاعة الاستقبال الكبرى وقدم له اعيان الحاضرين وبعد ان لبث برهه في موانسة جناب المقيم انصرف سموه مصحوبا بالاجلال والاحترام ثم دام الاحتفال بالرقص والانغام الى ساعه موخرة من الليل

الحدود العثمانية والتونسية

عين الباب العالي لجنة لتحديد الحدود بين طرابلس الغرب وتونس وهذه اللجنة تتالف من الشاب الذكي رشيد بك مشاور الحقوق بنظارة الخارجيه والامير لوا توفيق باشا وعمر داود افندي مدير معارف ولاية حلب ومامور آخر من نظارة الخارجية وستتالف اللجنه التونسيه من ماموين عسكريين وآخرين ملكيين وستجتمع اللجنتان في اواسط شهر مارس القادم

في جريدة صباح ان قد اجتمع قوميسيون حدود طرابلس وتونس المشكل تحت رئاسه ناظر الخارجية رفعت باشا وبحضور مشاور الحقوق بنظارة الخارجيه رشيد بك واللوا محمد علي باشا ومبعوثي الولاية وتباحثوا فيما يلزم اجراؤه بهذه المساله

امتيازات في محلها

احسنت دولة الجمهوريه بالوسام الفلاحي على كل من الفضلاء

السيد الشاذلي صفر رئيس جمعية الاوقاف

السيد محمد المبروك العضو بالجمعية الشوريه

السيد مصطفى اللوقو خليفة المتلوي

[illegible] المحكمة الفرنسويه

فنهني جميعهم تهنئة خالصة بهذا الامتياز الذين هم اهله ونرجو لهم المزيد

خلال الاسبوع الفارط اعدت الجمعيه لليونيه التي لرئاسة القانوني الافوكات المحامي مسيو قيدان بمساعي هذا القانوني احتفالا خيريا لجمع اعانة لمنكوبي الطوفان بفرنسا بمرسح البالمار يوم حضره جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة وجم غفير تذكر اعيان الاوروباويين والاهالي وهي مأثرة تذكر فتشكر

اصلاح العدلية التونسية

لا زالت الحكومة التونسية دائبة على خطة اصلاح العدلية التونسيه بالطرق والوسائل الممكنة فوالت لجنة تدوين الاحكام جلساتها تحت رئاسة جناب كاتب الدولة العام وستستحضر الحكومة استاذا من اساتذة علم الحقوق الفرنسويه وهو المسيو مورل ويصل عن قريب لتدريس فن الاحكام وترشيح النجباء من الطلبة للانخراط في سلك العدلية وهو مسلك حسن يدل على مواصلة الحكومة الهمة لتحسين حال العدليه التونسيه خصوصا ويقال ان من وظيفة هذا الاستاذ الحرص لانجاز مشروع تدوين الاحكام التونسيه ومن دقق النظر في هذا الاصلاح العدلي من حيث الاهلية وجده مرتبطا بتحسين حاله التعليم بالجامع الاعظم وتحسين حالة المدرسة الصادقية اذ كلاهما معد لتخريج شبان نابغين في العلوم واللغة العربيـة او الفرنسوية مكمل لنصاب التحصيل والترشيح للخطط العدلية والقلمية ولا شك ان الحكومة لا يتوفر لديها العدد اللازم من اهل الكفاءة الا اذا احسنت ادارة وتنظيم معاهد العلم والا اصبحنا في معرض الدور والتسلسل الحكومة تطلب عددا ما من نابغي الطلبة لاحتياجها اليهم في المصالح العامة وتدعوهم الى مقاسمة غيرهم في تلك المصالح والطلبة الذين يتقدمون لتلك الوظائف قد لا يستوفون المعلومات الكافيه لسوء نظام المدرسة الذي قضوا فيها سنين عديدة من اعمارهم عن غير نتيجة تذكر فيتخذ الالداء من خصوم التونسيين قلة اهل الكفاءة حجة على التونسيين لابعادهم من الوظائف التى هي من حقوقهم واقامة غيرهم مقامهم فيها ولا شك ان الخروج من ربقة هذا الاشكال لا ياتى الا باصلاح طرق العلم وتحسين اساليب التحصيل سواء بالجامع الاعظم او بالمدرسة الصادقية ام [illegible] المرجو خير الراعي والرعية

« صدى امر تعديل المجبى والعشر »

لا زالت النوادي الاهلية الفلاحية بالحاضرة والافاق التونسيه تردد صدى الشكوى من مضار الامر العلي الصادر بتاريخ ٣١ ديسامبر سنة ١٩٠٩ في تعديل قيس الاعشار والمجبى وقد كنا اتينا على بيان تلك المضار وما في فصول الامر المومى اليه من التناقض والتضارب خصوصا في التوفيق بين البذر والمتعارف وتقييد الماشية بعشرة هكتارات والان بلغنا ان غالب اهالي جهات المملكة الجوفية والقبلية يتذمرون من عواقب العمل بذلك التغيير في قيس المزارع فمن ذلك ان اهالي صفاقس بعثوا بوفد من قبلهم لعرض شكايتهم على اعتاب الحكومة والتماس النظر الى حالهم بعين العناية والانصاف وقد بلغنا من مصدر وثيق انهم جرت لهم مواجهة مع جناب مدير المال بدون طائل ثم عرضوا امرهم على جناب كاتب الدولة العام وقدموا عريضة في بيان تلك الموانع لجناب الوزير المقيم العام يوم السبت الفارط اصالة عن نفسهم ونيابة عن عموم اهالي صفاقس وخلاصتها ان اهالي صفاقس لما كانت مزارعهم الضيقة ملحقة بالاوطان القبلية الجدباء فانهم لعدم قابلية

اراضيهم للبذر لا يبذرون بالماشية التي مساحتها عشرة هكتارات الا نحو ستة مكايل قمحا فلو اعتبر بذر الماشية بنصفها او الماشية بماشيتين اعتمادا على ان الماشية عشرة هكتارات انرتب على ذلك ضعف الاداء ولو اطلق الفلاح على العشرة هكتارات المبذوره ستة مكايل ماشية لخالفه البذر ولم يصادف الحقيقة ولو اعتمد البذر وبنى عليه تقييده لخالفته المساحة والذلك يوملون من عدالة الدولة ان تفرج كربتهم برد الماشية الى نصابها الاصلي بذرا ومساحة اعتمادا على الواقع فقد كانت الحكومة في عهد ادارة مسيو بورد للفلاحة اهتمت بعناية جناب مسيو روا كاتب الدولة العام بتحرير مقادير البذر وتعريف الماشية بكل جهة باسترشاد اهل المعرفة وكان الذي تحصحص حينئذ ان بذر الماشية يختلف بحسب الجهات متراوحا بين القفيزين ونصف في الاوطان الجوفيه الى الستة مكايل وربع القفيز كما في الاوطان القبليه التي منها صفاقس

الضرر الثاني الذي تشكى منه تراب صفاقس هو التجويح فان سكان هذه المدينة غالبهم من المغارسين او الخماسة لا يبذرون الا البياض القليل والقطع الصغيرة من غابة المكان واحوازه وكثيرا ما تعتريهم الاجاحه فلو طبقت عليهم الفقرة الثانيه من الفصل ٥ من الامر المشار اليه في التشكي من الاجاحة في الزرع المقيس فانهم عاجزون عن القيام بهذا الحق اولا لقلة اهمية الزرع في تلك المزارع الضيقه ثم لما في ذلك من الاتعاب والموجبات كتحرير الشكايه في ورق مدموغ وهي كلفة لا قدرة لهم عليها لجهلهم بالكتابة وطرق العمل وربما اختاروا على طلب حقهم السكوت وتحمل الضرر ولان القيام بالحق لو حصل من جميع المجاحين لتعذر تحقيقه وتحريره لما فيه على الفلاح والادارة من المشاق والاكلاف المجحفة

الثالث توظيف الاداء الذي اقتضاه الفصل الاول من الامر المشار اليه على البناءات الغير المعدة للفلاحة وقد تسلط على بساتينهم ومساكن احوازهم وهي في عادة القوم محلات اصطياف ولوازم فلاحة غالبها ببساتينهم مكملة لمساكنهم بالمدينة بحيث ان من ملك دارا ولم يملك بستانا للاصطياف وامور الفلاحة كاد ان يعد من غير اهالي صفاقس فلو وظف الاداء العقاري على تلك البناءات من مساكن ومخازن لتكرر الاداء على المالك بيد ان اراضيه وحاصلاته تودي المكوس والاعشار عند بيعها ودخولها

رابعا – اعفاء ملاكة الزيتون من القانون على الشوارف او تعديله بما يناسب غلة ومحصول الزياتين الهرمه التي ضعف او انقطع الانتفاع بغلتها . هذه خلاصة تلك المطالب التي عرضها اهالي صفاقس على مراحم الدولة ولنا الامل الوطيد ان تحلها المحل الذي تستحقه من العناية والاعتبار تخفيفا لتلك العواقب والاضرار ورفقا بحالة الفلاحين الذين هم قوام العمران بهذه الديار

حفظ النفوس

من الواجب على المرء ان يدفع كل غائلة او فاجئة عن نفسه حفظا لها وصيانة من الهلاك ولا شك ان هذا الواجب كما هو متحتم على المرء متعين على الحكومة التي استامنته في ظل امنها مقابل ما تتقاضاه منه من الاعانات والضرائب ومن العجب في هذا القرن الذي استكملت فيه معدات الحضارة وعظمت فيه الرافه والاشفاق على الحيوانات العجم التي عقدت للرفق بها ومجازاة من عذبه الجمعيات وسنت القوانين ان نرى ارواح التونسيين هدفا لنبال الايطاليان خصوصا والاوروباويين عموما تزهق ضربا بالرصاص او طعنا بالخناجر والسكين لاقل مشاكله لمجرد اغراض سياسيه فقد قضت تلك الاغراض قضاء مستفادا من سجل اتفاق الدولتين الفرنسويه والايطاليانيه ان الايطالياني لا يقتل بقتل النفس جريا على احكام بلاده بحيث احتلت ايطاليا بخصوص هذا القصاص وبقدر ما لها من الرعايا جزءا من ساحة حقوق السياده والملك بهذا القطر فعاد ذلك على التونسي بالتساهل في قتله واعدامه [illegible] ساقنا الى هذا البحث ما وقع اخيرا من قتل الايطالياني جنارو راعيا من الاهالي بالجبل الاحمر بالرصاص بداعي ان غنمه رعت بزرعه ، وقد استفدنا من مقدمات البحث ان الامر بخلاف ما ادعاه الايطالياني فمثل هذه الواقعة تشهد بان حياة الاهالي اصبحت غير مامونة ما دام الايطالياني المسلح سلاح المحارب آمنا على حياته من الموت في ظل السجل السياسي والاهلي لا سلاح له اعزل ليس له من يحميه حماية الحيوانات العجم من كيد الظالمين وبطش الماكرين فلا يعقل ان تقبل المحاكم الاعتداء بالرعي على المزارع عذرا مقبولا في ازهاق الارواح البرية او دعوى الدفاع على النفس حجة لتخلية سبيل الجاني او مكافاته بالاشغال الشاقه او الابعاد فان في ذلك تنشيطا لغيره على ارتكاب جناية القتل عمدا اعتمادا على السلامة وحاشا الدول المتمدنة كدولتنا الحامية تستوقف همتها في درء هذه الاخطار عن ابناء هذه الديار اعتبارات السياسة او شنشنة الجرائد فان مقام العدل اجلى واسمى ومن مقتضاه التسوية بين طبقات السكان في اقامة قسطاس العدل والاحسان وتوزيع الضرائب والمجابي التي تورد للميزان فالعدل قوام العمران والظلم معول خراب الاوطان

« الشيخ احمد الدجال »

لكل انسان خصال يمتاز بها وطرق يتحيل بها على اكتساب الدرهم والدينار وخصال الشيخ احمد الدجال ان شب وشاخ في الكذب على سيد الوجود حيث ادعى انه راى النبيء صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له تارك الصلاة ملعون مع ان الوارد في الكتاب والسنة ان اللعنة لا تجوز ولو على الكافر فضلا عن المسلم تارك الصلاة وانه لا يمشي الناس في جنازته – ثم انباه بقرب قيام الساعة مع ان الساعة علمها عند ربي (ويسالونك عن الساعه قل علمها عند ربي) وانه تجوز كفارة المسلم عن الصيام ببذل الدرهم والدينار الى غير ذلك من الاكاذيب والافتراآت الدالة على تدجيل الرجل وتحيله وتمويهه على العامة بما يعود بفساد العقائد والتلبيس على عقول البسطاء من الاباطيل التي اودعها في ورقة وصيته التي وزعت على الناس فاكتسب منها ما ساعده عليه جهل العامة بحقائق الشريعة المطهرة وهي مفسدة رذيلة في بابها نرجو من رجال الحكومة واهل العلم ان يمحقوها محق صاحبها بتاديبه وابعاده من هذه الديار حتى لا يسري الضلال الى طبقات الناس في الاستقبال

اريانه

[illegible] بالمولد النبوي الشريف باعداد زينه فاخره وسرد قصة سيد الوجود بضريح ولي الله سيدي عمار وذلك تحت اشراف الامير الجليل ولي العهد سيدي محمد الحبيب بن المامون باي وباعانة وجوه سكان البلدة ونزلائها من ذوي الخير والتقى ونحن نشكر همة القائمين بهذا المشروع الذي هو عنوان احياء مشاعر السكان بالتفافهم حول رايه الدين والاتحاد ونحض ذوي الهمه من ابناء الوطن على ان يساعدوا على نجاحه بالاعانه والاعتضاد

« دار الخلافه »

اتصلنا بالعدد الاول من جريدة عربيه ظهرت بالاستانه العليه تحت عنوان دار الخلافه وهي جريدة سياسيه علميه ادبيه تصدر موقتا مرة في كل اسبوع لصاحب امتيازها الفاضل عبد الوهاب افندي عبد الصمد ورئيس تحريرها الفاضل البارع محمود افندي زكي ومدير ادارتها اوخانس فريد افندي وقد تصفحناها فاذا هي جريدة وطنيه النزعه سلسه العبارة طافحه بالمقالات الرنانه في مباحث سياسيه مهمه ومسائل مبسوطة لخير الامه وقيمه الاشتراك فيها لسائر الممالك العثمانيه ليرة انكليزيه ولطلبه المدارس نصف القيمه فنرجو لها تمام النجاح والانتشار

هيأة الناسك

في ان القبض في الصلاة هو مذهب مالك

اهدانا الفاضل العالم الاديب الشيخ السيد المكي بن عزوز العالم التونسي نزيل دار السعادة نسخه من رسائله الفقهية نشرها تحت هذا العنوان وضح فيها الادلة الفقهية والنصوص الشرعيه واقوال العلماء الراسخين ان السدل في الصلاة ليس مما جمع عليه انه مذهب مالك بل هو مكروه وتاويل روايه ابن القاسم في كراهه القبض واحتجاج الفقهاء المحققين بسنة وضع اليد في الصلاة واتفاق جميع شرايع الانبياء على